

# المعاهدة السوفياتية - المصرية تصيب اميركا واسرائيل بالذهول

كان للمعاهدة التي وقعها الرئيس سان انور السادات وبودغورني في القاهرة أمس الاول ، صدى واسع النطاق في مختلف عواصم العالم . وقالت وكالات الانباء ان هذا الاتفاق الشامل احدث ذهشة وذهولا في واشنطن وتل ابيب ، وكان تمهدا صريحا باستمرار تزويد مصر بالاسلحة طوال الـ ١٥ سنة المقبلة .

اصالة الشعب السوفياتي ودوره الخلاق في مناصرة قضايا التحرر في العالم ، وعبرت بصدق عن وقوف الشعب السوفياتي وحزبه وحكومته مع الشعوب العربية وتأييدها المتام لها في نضالها المشروع ضد الصهيونية .

## الاتفاق وضع حدا للتكهنات

وفي موسكو ، قالت صحيفة «ازفستيا» الناطقة بلسان الحكومة السوفياتية : ان المعاهدة وضعت حدا للتكهنات الغربية القائلة بان القاهرة تراهن على الولايات المتحدة من اجل تسوية النزاع بالشرق الاوسط .

## ذهول في واشنطن

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من واشنطن أمس : ان المعاهدة احدثت ذهشة وذهولا في الاوساط الدبلوماسية الامريكية يشوبها خيبة أمل .

ولكن الناطق الصحفي في وزارة الخارجية الامريكية روبرت ماكلوسكي

وقد غادر الرئيس السوفياتي بودغورني القاهرة بعد ظهر أمس عائدا الى موسكو ، في وقت قالت فيه « وكالة الصحافة الفرنسية » ان المعاهدة التي وقعها هي اهم عمل دبلوماسي قامت به مصر الحديثة . وذكرت الوكالة في برقية لها من القاهرة انه مع ان المادة المتصلة بالتعاون العسكري في المعاهدة صيغت بعبارات مبهمة عن قصد ، الا انه يفهم منها ان الموقعين عليها اتخذوا قرارين هما : استمرار تدفق الاسلحة السوفياتية على مصر ، واستخدام المساعدة العسكرية السوفياتية لازالة اثار العدوان .

## بودغورني : المعاهدة تمثل مرحلة جديدة

وقد اعلن بودغورني في برقية وجهها الى الرئيس السادات بعد مغادرته القاهرة ، ان المعاهدة تمثل مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات بين البلدين .

وقال الرئيس السادات في برقية جوابية : ان المعاهدة دلت على



هو ان فرص الوصول الى اتفاق موقت حول قناة السويس ، قلت . وقال ابا اييان وزير خارجية اسرائيل أمس ان تل ابيب تنتظر معرفة وجهة نظر واشنطن من المعاهدة .

### استمرار تزويد مصر بالاسلحة

هذا ، وقالت وكالة « رويتر » ان المعاهدة تعني ان الاتحاد السوفياتي سيستمر بتزويد مصر بالاسلحة طوال الـ ١٥ سنة المقبلة وهي مدة المعاهدة . ونقلت الوكالة عن دراسة لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن قولها ان مصر كانت تمتلك في العام الماضي ٢٥٠ صاروخا من طراز «سام - ٢» و ١٥٠ طائرة « ميغ - ٢١ » و ١٠٥ قاذفات « سوخوي » و ١٦٥ قاذفة من طراز « ميغ - ١٥ » و « ميغ ١٧ » .

قال ان المعاهدة يجب درسها درسا وافيا قبل الحكم عليها . وقال جروم روسو مساعد وزير العمل الامركي الموجود في تل ابيب ، انه يترقب على واشنطن الان ان تعيد تقييم الوضع بالمنطقة في اعقاب توقيع المعاهدة .

### قلق في اسرائيل

وقد اجتمعت الانباء الواردة من تل ابيب أمس على القول بان المعاهدة كانت مفاجأة ومصدر قلق لاسرائيل . فقد ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » : ان الاوساط السياسية في اسرائيل قالت ان المعاهدة تقضي بتوسيع شحنات الاسلحة السوفياتية التي اقتصرت حتى الان على العتاد الدفاعي ، الى العتاد الهجومي .

وقالت وكالة « رويتر » في برقية لها من تل ابيب ايضا ، ان الشعور العام الذي تم الاعراب عنه في الصحف والاذاعة الاسرائيلية ،



● الرئيسان العربي والسوفياتي بعد التوقيع على المعاهدة ●



● الرئيسان السادات ويودغورنسي أثناء توقيعهما على المعاهدة امس الاول في القاهرة ● ( صورة من ا.س.ا )